

# حرف الرجال

obeikandi.com

## داود بن أحمد بن داود الخافقي الخزراوي أبو سليمان (ت نحو

٢٤٩

٦٠٠ هـ) (\*\*)

كان نحوياً ماهراً ، دَرَسَ العربية ببلده زماناً ، وكانت له مشاركة حسنة في غير ذلك من المعارف .

روى عن أبي بكر بن خير الإشبيلي ، وأبي عبد الله بن أحمد القُباعي ، وأبي القاسم عبد الرحمن السُّهيلي . مات ببلده قبل سنة ست مائة .

## داود بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر

٢٥٠

ابن جُوَظَ الله الأنصاري الجارثي الأندلسي أبو سليمان (ت ٦٢١ هـ) (\*\*)

كان حافظاً للقراءة ، عارفاً بإقراء القرآن بها ، أتقن ذلك عن أبيه ، ثم أخيه كبيره أبي محمد ، مُحدثاً متَّسع الرواية ، شديد العناية بها ، كثير السماع ، مُكثرًا ، عدلاً ، ضابطاً لما ينقله ، عارفاً بطرق الحديث ، أطال الرحلة في بلاد الأندلس ، شرقها وغربها ، طالباً العلم بها . ورحل إلى سبْتة وغيرها من بلاد الأندلس العدوية ، وعُنِيَ بلقاء الشيوخ كباراً وصغاراً ، والأخذ منهم ، وحصل له بذلك ما لم يحصل لغيره .

روى عن أبيه وأخيه وأبي عبد الله بن نوح ببلنسية ، وروى بشاطبة عن أبي بكر ابن مغاور ، وبمرسية عن أبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد ، وأبي بكر ابن أبي جمرة ، وأبي جعفر بن عميرة ، وبقرطبة عن أبي القاسم بن بشكوال وأبي عبد الله بن عراق ، وأبي الحسن الشقوري وأبي الحسين بن الربيع وأبي عبيد البكري ، وأبي القاسم الشَّرَّاط وغيرهم ، ولقى بإشبيلية أبا عبد الله بن زرقون وأبا محمد ابن جمهور وأبا جعفر بن مضاء ، وبمالقة أبا عبد الله بن الفخَّار وأبا زيد

(\*) ترجمته في : بغية الوعاة ١/ ٥٦٢ رقم ١١٧٦ نقلًا عن المفقود من «الذيل والتكملة لابن عبد الملك» .

(\*\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١/ ٢٥٦ رقم ٨٧٧ ، برنامج شيوخ الرُّعيني ص ٥٦ رقم ١٩ ، الإحاطة

١/ ٥٠٣ ، الوافي بالوفيات ١٣/ ٤٦ رقم ٥٦٥ ، طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٤٩٢ رقم ١٠٩١ ، التكملة

للمنذرى ٣/ ١١٩ رقم ١٩٧٥ ، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٨٤ رقم ١٢٥ ، شذرات الذهب ٥/ ٩٤ .

السُّهيلي وأبا محمد عبد المنعم بن محمد الخزرجي ، وبغرناطة أبا عبد الله بن عروس وأبا الحسن ابن كوثر وأبا بكر بن أبي زمنين وأبا جعفر بن حكم .

وقد روى عنه جمع غفير ؛ منهم ابن الأَبَّار وابن الطيلسان وأبو عبد الرحمن ابن غالب .

مات يوم السبت في السادس من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وستمائة ، وكان مولده بأندة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة .

### داود بن يزيد بن عبد الله السعدي النحوي اليحصبي أبو سليمان

٢٥١

(ت ٥٧٣ هـ) (\*)

من أهل قلعة يَحْصَب ، قال عنه ابن الزُّبير : بَقِيَّةُ النُّحَاةِ بِالْأَنْدَلُس ، الأستاذ الفاضل ، الورع الزاهد ، صدر النحويين في عصره ، وبَقِيَّةُ الزُّهَادِ فِي دَهْرِهِ . كان آخر النُّحَاةِ بِغَرْنَاطَةَ وَالزُّهَادِ بِهَا .

أخذ ببلده عن أبي الحسن بن الباذش ، واختصَّ به ، وكان من كبار تلاميذه ، ورحل إلى قرطبة فسمع بها من أبي محمد بن عَتَّاب وأبي بحر الأَسَدِيّ وابن طريف وابن مُغِيث ، وأجاز له ابن العربي .

كان يُقَرِّئُ الْعَرَبِيَّةَ وَالْأَدَبَ وَاللُّغَةَ ، ويستفتح مجلسه بأمّ القرآن تَبْرُكًا ، ويسمع الحديث في رمضان بدلاً من كتب الشعر ، وأخذ عنه الناس ، وقد روى عنه أبو بكر ابن أبي زمنين وأبو الحسن بن خروف وأبو القاسم الملاحى ، ومات بقرطبة سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ، ومولده بعد الثمانين والأربعمائة بيسير .

ذكر السيوطي في الطبقات الكبرى أنَّ داود بن يزيد هذا روى عن ابن الباذش وأخذ عنه ، ولازمه إلى أن مات ، وكان أجل أصحابه وتصدر للإقراء في حياته ،

(\*) ترجمته فى : تكملة ابن الأَبَّار ٢٥٥/١ رقم ٨٧٥ ، إشارة التعيين ص ١١٧ رقم ٧٢ ، البلغة ص ١٠٠ رقم ١٢٦ ، الوافى بالوفيات ٤٩٩/١٣ ، الإحاطة لابن الخطيب ١٧٦/٣ فى ترجمة محمد بن حرث ، بغية الوعاة ٥٦٣/١ رقم ١١٨٠ .

وكان يُجلّه ويؤثره بطائفة من طلبته ، وكتب له إجازة طنّانة ، وصفه فيها بالتحقيق وجلالة المرتبة فى العربية .

دحمان بن عبد الرحمن بن القاسم بن دحمان بن عثمان بن مطرف  
ابن الخمر بن مرغم بن ذبيان بن فتوح بن نصر الأنصارى المالقي أبو  
عامر (ت نحو ٦٠٠ هـ) (\*)

٢٥٢

قال عنه ابن الزبير : مقرئ ، نحوي ، روى عن النحويّ أبى مروان بن مسجير  
البكرى وأخذ عنه القراءات ، وقد حدث عنه ابنه أبو بكر عبد الرحمن المقرئ النحويّ .

(\*) ترجمته فى : بغية الوعاة / ١ / ٥٦٤ رقم ١١٨١ .